

# تأثير الدراما المدبلجة في المنصات الرقمية على الصورة الذهنية للقوميات لدى الجمهور (دراسة ميدانية)

بحث مقدم في إطار استكمال درجة الدكتوراه في الإعلام شعبة الإذاعة والتلفزيون

أ. مصطفى محمود محمد سكران

المدرس المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون

بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال بالسادس من أكتوبر

إشراف

أ. د. محمود حسن إسماعيل

الأستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

إشراف مشارك

د. هبة الله محمد فتحي

مدرس الإذاعة والتلفزيون

قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا



## تأثير الدراما المدبلجة في المنصات الرقمية على الصورة الذهنية للقوميات لدى الجمهور

أ. مصطفى محمود محمد سكران

### الملخص

**المشكلة:** يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس وهو: ما مدى تأثير متابعة الجمهور للسلسلات الدرامية المدبلجة المقدمة في المنصات الرقمية على تشكيل الصورة الذهنية للقوميات لدى هذا الجمهور.

**الأهمية:** التأثير البالغ لانتشار المضامين الدرامية الأجنبية المدبلجة خاصة في منصة نتفليكس الرقمية، ومدى ارتباطها بالتأثير على الصورة الذهنية للقوميات لدى الجمهور.

**الأهداف:** رصد المضامين المقدمة في الدراما الأجنبية المدبلجة المعروضة بالمنصات الرقمية ذات المضمون الديني أو التاريخي، وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية للقوميات لدى الجمهور. **الأدوات:** استمارة الاستقصاء الإلكترونية؛ لإجراء الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور المشاهد للدراما المدبلجة بالمنصات الرقمية.

**المجتمع والعينة:** يتمثل مجتمع البحث الميداني الجمهور العربي بمختلف فئاته، الذي يتراوح عمره بين (١٨) إلى أكثر من (٥٠) سنة. وجاءت العينة عمدية إلكترونية من الجمهور قوامها (٤٥٠) مفردة، مقسمة بين الذكور والإناث، من مشتركين منصة نتفليكس، مشاهدي الدراما الأجنبية المدبلجة على هذه المنصة الرقمية.

**النتائج:** ساهم التأثير البالغ لمتابعة الجمهور عينة البحث لمنصة نتفليكس الرقمية، والقوالب والمضامين الدرامية الأجنبية المدبلجة المقدمة من خلالها، في تكوين حالة من التداخل الإيجابي والسلبي لمدى رؤية المبحوثين لتأثير الدراما المدبلجة في الصورة الذهنية لديهم نحو القوميات، حيث جاءت "تؤثر إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٦.٢٢٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "تؤثر بشكل كبير" في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٧٨٪.

**الكلمات المفتاحية:** الدراما المدبلجة، القوميات، المنصات الرقمية.

## **The Effect of Dubbed Drama on Digital Platforms on the Public's Mental Image of Nationalities**

### **Abstract**

**Problem:** How much public follow-up of dubbed dramas presented in digital platforms can shape the mental image of nationalities in this audience.

**Importance:** The profound impact of the spread of foreign dubbed dramatic content, especially on Netflix's digital platform, and the extent to which it is linked to the influence on the mental image of nationalities in the public.

**Objectives:** To monitor the content presented in the dubbed foreign drama displayed in digital platforms with religious or historical content, and its relationship to shaping the intellectual image of nationalities in the public.

**Tools:** e-survey form; To conduct field study on a sample audience viewer of dubbed drama in digital platforms.

**Society and sample:** The field research community consists of the Arab public in its various categories, aged between 18 and over 50 years. The electronic intentional sample of 450 single.

**Results:** The extreme impact of the audience follow-up to the Netflix digital platform's research sample, and the foreign dramatic templates and contents provided through it, contributed to the creation of a state of positive and negative overlap of the extent to which researchers see the impact of the dubbed drama in their mental image towards nationalities.

**Key Words:** Dubbed Drama, Digital Platforms, Nationalities.

## المقدمة:

أصبحت وسائل الإعلام الجديدة الأسرع في استقطاب ملايين المستخدمين خلال السنوات القليلة الماضية؛ الأمر الذي يعكس قدرة تلك الوسائل على تلبية الاحتياجات الاتصالية المتنوعة لمختلف فئات المستخدمين. وتعد المنصات الرقمية أحد أبرز أدوات الإعلام الجديد التي حاولت تقديم نفسها كمنصات بديلة عن التليفزيون التقليدي، واستطاعت أن تضع معايير جديدة للبث التليفزيوني تتمثل في شكل ومحتوى جديد للمضمون المقدم عبر هذه المنصات، حتى تشجع المستهلك على الاشتراك بها والدفع مقابل الحصول على خدمة مشاهدة حسب الطلب، ودون فواصل إعلانية في الوقت والمكان الذي يرغب به المشترك وعبر أي جهاز ذكي يمتلكه. وتمتلك هذه المنصات الرقمية إمكانيات ثرية تتيح للمشاركين الاستفادة منها والمفاضلة بين عدد من الخدمات وفقاً لما تتمتع به من مميزات؛ حيث تتوفر المتغيرات الخاصة ببراء الوسيلة والمرتبطة بسهولة وسرعة الوصول لهذه الخدمات.

وكما أضحت منصات الإعلام الجديد فضاءات مفتوحة وأدوات توفر المعلومات، ترسم الصورة وتشكلها من خلال ما تبثه من أحداث ومضامين مختلفة، خاصة نحو القضايا القومية التاريخية. وحيث إن غياب الوعي القومي يساعد على انتشار الانتماءات الفرعية؛ فيكتسب الفرد العديد من السلوكيات من خلال اندماجه مع بعض الشخصيات الدرامية التي يتابعها في وسائل الإعلام المختلفة، وهذه السلوكيات قد لا تظهر بشكل مباشر وإنما تستقر في البناء المعرفي له، ويتم استدعاؤها في الوقت المناسب وهو ما يوضح خطورة تأثيرها في البناء الفكري والقيمي للجمهور. ولذلك من الأهمية بمكان ضرورة التعرف على مدى تأثير المضامين الدرامية الأجنبية المدبجة المقدمة في المنصات الرقمية على الصورة الذهنية للقوميات، مع دراسة خصائص الجمهور المتابع لهذه الأعمال، واحتياجاتهم الإعلامية الفعلية في ظل التطور التكنولوجي المتلاحق وقدراتهم المتزايدة على التعامل معه والتفاعل مع وسائط أجنبية متطورة.

## المشكلة:

في ظل انتشار منصات بث الفيديو عبر الإنترنت، ورواج مضامينها، وازدياد أعداد متابعيها حول العالم في الشرق الأوسط مؤخراً، والتي أدت إلى ظهور أشكال اتصالية مستحدثة مثل منصة نتفليكس وغيرها، تأتي مشكلة هذه الدراسة حول هذه المنصات وما تقدمه خدمات البث من محتويات ومضامين وأفكار وقيم تتوافق أحياناً وتتناقض كثيراً مع القيم والثقافة المجتمعية التي

يعرض فيها المحتوى المقدم؛ الأمر الذي قد ينتج عنه تفكيك البنية القومية للمجتمع، والوعي القومي، الديني والثقافي والتاريخي للجمهور بمرور الوقت، خاصة من الأعمال الدرامية المقدمة والتي تنتشر بشكل واسع بين الجمهور خاصة الشباب، لما تحمله من تقنيات وأساليب إنتاجية ضخمة تناسب أيديولوجيات هذه المنصات الرقمية. وتأسيسا على ما سبق جاء إحساس الباحث بالمشكلة وهي التعرف على تأثير الدراما المدبلجة بالمنصات الرقمية وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية للقوميات لدى الجمهور.

#### الدراسات السابقة:

١- دراسة (شحاتة، ٢٠٢٤م)، والتي هدفت إلى دراسة مستقبل إنتاج الدراما التاريخية وفهم التحولات المستقبلية، لإنتاج الدراما التاريخية ثم تحسين جودة المحتوى، وتلبية توقعات الجمهور، وتطوير استراتيجيات الإنتاج، وتوجيه الجهود نحو تقديم محتوى يعكس تلك التحولات ويعزز التفاهم والتعايش الثقافي للحفاظ على الهوية المصرية. وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلبة معاهد السينما وأقسام الإذاعة بولايات الإعلام، وكذلك استخدمت أداة المقابلات لخبراء الدراما والتاريخ. وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج: ضرورة تدخل الدولة في الإنتاج واتخاذ الإنتاج التاريخي نهجا لنشر الوعي الثقافي والتاريخي لمواطنيها؛ لتعميق الانتماء الوطني، والتأكيد على ثوابت الهوية المصرية.

٢- دراسة (صلاح، ٢٠٢٤م)، والتي هدفت إلى رصد تعرض الشباب للمحتوى الدرامي الأجنبي المعروض على المنصات الدرامية على الإنترنت، والتعرف على كثافة تعرض الشباب لهذا المحتوى، إلى جانب الكشف عن العلاقة بين تعرض الشباب للمحتوى الدرامي الأجنبي على المنصات الدرامية على الإنترنت والهوية الثقافية لديهم. بالتطبيق على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي المصري. وجاءت أهم نتائج الدراسة أن: خطورة ما يواجهه التاريخ نتيجة تعرض المحتوى الدرامي الأجنبي للعديد من الأحداث التاريخية للدول المختلفة، وعرضها بشكل مشوه ومغاير للحقيقة وبالتالي يدفع الشباب إلى عدم احترام تاريخ بلادهم والتشكيك فيه وتدني صورة بلادهم وهويتهم التاريخية.

٣- دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٣م)، والتي هدفت إلى رصد الدراسات العلمية التي تناولت تحليل محتوى دراما المنصات الرقمية في المدارس الأكاديمية المختلفة، مع مراجعة التأثيرات الإيجابية والسلبية للمحتوى الدرامي المقدم على هذه المنصات. بالتطبيق على عينة عمدية بلغ

قوامها (١٣٠) بحثاً تضمن (٢١) دراسة عربية، و(١٠٩) دراسة أجنبية، تناولت إنتاج الدراما بالمنصات الرقمية في الفترة من ٢٠١٤م إلى ٢٠٢٢م. وقد انتهت الدراسة إلى أهم النتائج وهي: تعد منصة نتفليكس أهم منصة رقمية للمشاهدة عالمياً، مع خطورة المضامين الدرامية المقدمة عبرها والتي تحتوي على مجموعة من القيم والسلوكيات السلبية، بالإضافة إلى محاولة دراما المنصات الرقمية العالمية في السيطرة والهيمنة الثقافية، لطمس ملامح الهويات الوطنية في مقابل الهوية العالمية الموحدة بالمنظور الأمريكي.

٤- دراسة (Rampazzo & Heuman, ٢٠٢٣م)، والتي هدفت إلى معرفة الآثار الأخلاقية المحتملة من تأثير الخيال على الواقع، وذلك من خلال التطبيق على المسلسل التاريخي الشهير (التاج The Crown)، الذي أنتجته وعرضته منصة نتفليكس الرقمية العالمية، فتجمع الدراسة بين الأساليب النظرية من دراسات النقل والذاكرة الثقافية. وتشير أهم نتائج الدراسة إلى: أن الفهم الأعمق للأحداث التاريخية فضلاً عن أن المسلسل التاريخي (التاج The Crown) عينة الدراسة توزعه منصة نتفليكس عالمياً، يمكن أن يخفف من الآثار الأخلاقية للمسلسل ويتجاوز الواقع والخيال، حيث تعد الناقلات المهمة للذاكرة الثقافية في هذا المسلسل هي الإنتاج الناجح تجارياً للخيال التاريخي الذي تم إنشاؤه وتوزيعه من خلال خدمات وسائل الإعلام الرقمية المتدفقة في جميع أنحاء العالم.

٥- دراسة (صلاح الدين، ٢٠٢٢م)، والتي هدفت إلى التعرف على المضمون الخاص بالأعمال الدرامية العربية من إنتاج منصة Netflix الأمريكية وما تتبناه من قيم ثقافية وأخلاقية، وكذلك الوقوف على آراء المشاهدين المصريين في الأعمال الدرامية المقدمة باللغة العربية التي تنتجها المنصة، ومردود هذه المشاهدة على القيم الثقافية والأخلاقية لديهم. بالتطبيق على عينة من الشباب المصري وأسرهم، وقد بلغ حجم العينة (٢٠٠) مبحوث. وخلصت أهم نتائج الدراسة في أن: الأعمال الدرامية العربية من إنتاج منصة نتفليكس مصنوعة بطريقة تكرر بعض الدلالات الثقافية والأخلاقية الغربية بشكل مستمر، كما تبين وجود علاقة بين الفئة العمرية التي ينتمي إليها المبحوث ورأيه في بعض المسلسلات العربية التي تنتجها المنصة، وذلك لصالح الفئات الأصغر سناً.

٦- دراسة (Haroon, ٢٠٢٢م)، والتي هدفت إلى التعرف على التطور السيميائي للقومية الإسلامية كشكل من أشكال اللاهوت السياسي، حيث تقدم هذه الدراسة القومية الإسلامية

كمشروع للتحرر الجماعي للمسلمين من الاستعمار وإمكانية إخضاع الإسلام والمسلمين للدولة العلمانية ما بعد الاستعمار. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج: دمج القومية الإسلامية للرموز الإسلامية: مثل الله (عز وجل) والنبى محمد (صلى الله عليه وسلم) والقرآن والشرعية والملة والأمة والخلافة، ورموز القومية العلمانية: وهي الأمة والحرية والمساواة والسيادة الشعبية، وبالتالي فإن القومية الإسلامية ترقى إلى إزالة العلمانية وإنهاء الاستعمار في الخيال الإسلامي والمجال العام.

٧- دراسة (Samia & Muhammad, ٢٠٢٢م)، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير الدراما على اتجاهات وسلوكيات الجمهور عبر منصات وسائل الإعلام المختلفة، وتبني هذا الجمهور تفاعلاً وهمياً مع الشخصيات الدرامية المفضلة لديه، من خلال دراسة حالة للمسلسل التركي التاريخي الشهير "قيامه أرطغرل"، والذي حصل وقت إجراء هذه الدراسة على أعلى نسبة مشاهدة في باكستان. وقد انتهت أهم نتائج هذه الدراسة إلى: وجود عدد من الدوافع والأبعاد المختلفة لمشاهدة الشباب لمسلسل "أرطغرل" وتعلقهم بالشخصيات التاريخية به، منها الجذب الاجتماعي، تحديد الهوية، التفاعل العابر للحدود الوطنية، والانجذاب والارتباط الديني.

٨- دراسة (عدوي، ٢٠٢١م)، والتي هدفت إلى البحث في تصوير الشخصيات التاريخية في الدراما التاريخية، لفهم كيفية تعامل الدراما التاريخية العربية والإسلامية مع هذه الشخصيات في معالجتها الفنية والدرامية، كما هدفت إلى دراسة كيفية تصوير الشخصيات التاريخية وتشكيل الصور الذهنية عنها لا سيما عند تناول شخصيات ذات حساسية على الصعيد الديني. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد خلصت أهم نتائج الدراسة إلى: كان لبعض المسلسلات التاريخية التوجه نحو تكثيف رسائل معينة عن شخصيات تاريخية لم تتوفر عنها معلومات كافية، بل إن منها ما نسبت للشخصيات ما لم تذكره المراجع التاريخية، مثل تركيز بعض المسلسلات التركية على الخيانة التي ألقت بظلالها على قادة وأمراء في الدولة السلجوقية كانوا ذوي نفوذ وشأن، كما هو الحال في مسلسلات "قيامه أرطغرل"، وقيامه عثمان"، و"عاصمة عبد الحميد الثاني" وغيرها.

٩- دراسة (Mari & Sanchez, ٢٠٢١م)، والتي هدفت إلى إجراء دراسة متعمقة في مضمون الإنتاج الأصلي لمنصة نتفليكس من المسلسلات الدرامية، من خلال التعرف على



الأشكال والأساليب والاتجاهات المتعلقة بالمشهد الحالي للبحث الخاص بهذه المنصة، وهي عبارة عن تحليل للمضمون الأصلي للأعمال الدرامية التي أبدعتها منصة نتفليكس الأمريكية. وخلصت هذه الدراسة إلى نتائج أبرزها: وجود التزام بإنتاج المسلسلات الدرامية ذات التوجه العالمي، أما عن الشكل البارز لإنتاج شبكة نتفليكس فإن اتجاهها جديدا يشير إلى كيف أن هذه المنتجات الجديدة يتم إبداعها بالتركيز على تقليل مدة العرض للعمل الدرامي، وإزالة أي تطويل عن طريق تدخل سياسات المنصة.

١٠- دراسة (عبد المقصود، ٢٠٢٠م)، والتي هدفت إلى رصد مدى ثراء محتوى المنصات الرقمية العربية التي تقدم خدمات الفيديو حسب الطلب، وذلك على مستوى كل من طبيعة المحتوى الترفيهي الذي تقدمه، والخدمات التي تقدمها للمستخدم، ومدى ثراء المنصة الرقمية من حيث الإمكانيات المتاحة بكل خدمة من هذه الخدمات. وقد اعتمدت هذه الدراسة في إطارها النظري على تطبيق نظرية الثراء الإعلامي في التحليل الكيفي لهذه المنصات الرقمية. وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن: المنصات العربية الثلاث (منصة شاهد، ومنصة ووتش ات، ومنصة أوربيت شوتايم) تتمتع بمزايا مختلفة في مدى الثراء على مستوى المضمون المقدم أو الإمكانيات الفنية المتاحة.

### الأهمية:

- ١- تعد من الدراسات الحديثة في تناولها موضوع الدراما الأجنبية المدبلجة المقدمة عبر المنصات الرقمية، وخاصة الدراما الدينية والتاريخية منها.
- ٢- في ظل التقنيات الحديثة التي توفرها المنصات الرقمية لمشاهدة الدراما المدبلجة، فإن هناك حاجة لدراسة هذه الظاهرة من جهتين الأولى: لدراسة طبيعة وأنماط مشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية، الثانية: دراسة تأثيرات هذه المشاهدة الدرامية عبر المنصات الرقمية وانعكاسها على تشكيل الصورة الذهنية للقوميات لدى الجمهور.
- ٣- يحظى المضمون الدرامي بإقبال جماهيري يجعل الأثر المتوقع منه منتشرا، وتعد الدراما أكثر الأشكال والقوالب الإعلامية المفضلة لدى الجمهور.
- ٤- الدراما التاريخية إحدى أنواع الدراما الأجنبية المدبلجة التي تجمع بين الثقافة الغربية ممزوجة والطابع الديني، وهو ما يثير أهمية تحديد صورة الشخصيات التاريخية المقدمة من خلال هذه الأعمال الدرامية وتأثيرها على تشكيل الصورة الذهنية للقوميات لدى الجمهور المتابع.

٥- تزايد إنتاج والإقبال على الدراما الأجنبية المدبلجة مثل التركية والإيرانية التي تجسد الشخصيات الدينية من الجمهور، مما يجعل الأثر المتوقع لهذا المضمون ينتشر بين الشباب ويزيد من خطورة هذا الأثر وضرورة التعرف عليه.

#### الأهداف:

- ١- معرفة أنواع الدراما الأجنبية المدبلجة وأبرز مضامينها التي يشاهدها الجمهور على منصة نتفليكس.
- ٢- التعرف على أسباب ودوافع متابعة الجمهور للدراما الأجنبية المدبلجة خاصة التاريخية منها.
- ٣- معرفة أبرز مستويات اللغة أو اللهجات المستخدمة في دبلجة الدراما التاريخية الأجنبية بمنصة نتفليكس.
- ٤- الكشف عن الإمكانيات الإنتاجية المتوافرة للدراما الأجنبية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية لتحقيق عنصر الإثارة والجذب للجمهور.
- ٥- توصيف المضامين المقدمة في الدراما الأجنبية المدبلجة على منصة نتفليكس الرقمية وانعكاسها في إثارة حالات التنافر المعرفي والثقافي لدى الجمهور نحو الصورة الذهنية لهذه الشخصيات.

#### التساؤلات:

- ١- ما أنواع الدراما الأجنبية المدبلجة التي تفضل عينة الدراسة مشاهدتها عبر منصة نتفليكس الرقمية؟
- ٢- القوالب المفضلة لمشاهدة الدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية؟
- ٣- ما أنواع اللغات أو اللهجات المفضلة لدى المبحوثين في دبلجة هذه المسلسلات؟
- ٤- ما الأسباب والدوافع لمشاهدة الدراما التاريخية المدبلجة بالمنصات الرقمية؟
- ٥- ما التأثيرات الناتجة عن متابعة الجمهور للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس في تشكيل الصورة الذهنية لديهم نحو القوميات؟

#### الإطار النظري:

اعتمد هذا البحث على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، والتي تعد أحد التوجهات النظرية المهمة التي تفسر ظاهرة استخدام المنصات الرقمية؛ من منطلق التركيز على ثلاثة مبادئ أساسية، الأول: تصنيف منصات الدراما الرقمية، والثاني: تقييم الجمهور لمنصات الدراما الرقمية، والثالث:

تحديات منصات الدراما الرقمية وأساليب مواجهتها، بحيث تقود هذه المبادئ إلى معايير اختيار منصات الدراما الرقمية. وتبرز أهمية نظرية ثراء الوسيلة كتوجه نظري في تفسير العلاقة بين المنصات الرقمية وبين سلوك الاستخدام أو عادات التعرض. وفي ظل فورية رجع الصدى ووفقاً لتوقيت محتوى منصات الدراما الرقمية، وثراء ودقة هذا المحتوى، والتكيف معه، علماً بأنه كلما كان المحتوى أكثر ثراء كلما حاز على إعجاب الجمهور وأقبلوا على استخدامه والتعرض له؛ الأمر الذي نتج عنه بروز مفهوم المشاهدة الكثيفة. (أبو السعود، ٢٠٢١م، ص: ٥٠١)

كما تستخدم هذه النظرية لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتؤكد النظرية على أن فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة. حيث تركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً لنظرية ثراء وسائل الإعلام فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراء. (السيد، الطرابيشي، ٢٠٠٦م). وقد أشارت النظرية إلى أن الأهداف الرئيسية لأي منظم هي تقليل غموض الرسالة عن طريق اختيار الرسائل التي تحقق درجة من التفاعل مع الجمهور، وهو ما تذهب إليه نظرية ثراء وسائل الإعلام والتي تفرق بين وسائل الاتصال على أساس درجة ثرائها في تحقيق أكبر قدر من التفاعل بين الوسيلة والجمهور. (بيلي وآخرون، ٢٠٠٩م، ص: ٧١). وفي هذا الصدد، على مدى السنوات الماضية، توسعت نظرية ثراء وسائل الإعلام على نطاق واسع وتمت مقارنتها واستكمالها مع مناهج اختيار الوسائل الأخرى، إلا أن الدراسات والنظريات الحديثة زادت أيضاً من القدرة على وصف قدرات الاتصال بالوسائط الغنية. وبشكل عام يمكن التقاط المعرفة أو تخزينها أو نقلها باستخدام نوع معين من التكنولوجيا بناءً على نظرية ثراء الوسيلة، فعادة ما تستخدم النظرية لاختيار وسائل الإعلام في المنظمات، ووفقاً لها فإن كل وسيلة من وسائل الإعلام المختلفة لها مميزاتا وعيوبها، وبالتالي يمكن أن تكون كل واحدة منها أكثر مثالية من غيرها في سيناريوهات مختلفة. Al-Qdah & (Salim, 2013)

وفي ضوء ذلك وبالتطبيق على الدراسة الحالية في معرفة المضامين والمحتويات الدرامية المقدمة في الدراما المدبلجة على المنصات الرقمية وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية للقوميات لدى الجمهور، ومن خلال عرضها للعديد من الأعمال الدرامية الأجنبية المدبلجة والموجهة للجمهور العربي، حيث يمكن القول إنه يمكن الاعتماد على نظرية الثراء الإعلامي في تحليل شكل ومحتوى

هذه المنصات الرقمية؛ للتعرف أولاً على مدى ثراء المادة الترفيهية المقدمة من خلال هذه المنصات، خاصة الأعمال الدرامية، من حيث معدل تحديث هذه المواد بشكل دوري، ومدى وجود محتوى حصري متاح لمشتري هذه المنصات، وذلك بعد أن ظهر الإنتاج الخاص بكل منصة تحت مسمى الأعمال الأصلية، وأيضاً مدى توفر التفاعلية بين المستخدم لهذه المنصات وبين القائمين عليها وشكل هذا التفاعل، بالإضافة إلى الوقوف على المميزات التقنية والإعلامية التي تتمتع بها كل منصة من المنصات الرقمية وهو ما يمكن أن يميزها عن غيرها. حيث تم الاستفادة من نظرية ثراء الوسيلة في وضع تساؤلات الدراسة لمعرفة إلى أي مدى تسهم منصات الإعلام الجديد الرقمية، والتي تصنف من ضمن الوسائل ذات الثراء المعلوماتي، وتقوم عليها فروض النظرية وبصفة خاصة أنها توفر سرعة رجع الصدى في اتجاهين المرسل والمستقبل مما يساعد في إدراك الجمهور للقضايا التاريخية الدينية التي تقدمها الأعمال الدرامية الأجنبية، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي وهو: ما عناصر التفاعلية التي تتميز بها المنصات الرقمية وتدفع الجمهور لمتابعة تلك المنصات؟

#### الإجراءات المنهجية للبحث:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي يعتمد فيها الباحث على منهجين، أولاً: منهج المسح الإعلامي، حيث سيقوم بجمع المعلومات عن متغيرات الدراسة، وتحليلها بطريقة يستعين فيها بملاحظاته الميدانية من خلال قراءة ومعرفة الدوافع وراء إقبال الجمهور على متابعة الدراما المدبلجة على المنصات الرقمية، وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لديهم عن القوميات المختلفة، في عدد من الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الصدد. وأيضاً تعتمد الدراسة على، ثانياً: منهج دراسة الحالة والمرتبطة بالمنصات الرقمية، والذي يقوم على جمع بيانات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر؛ من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله.

#### مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة الميداني ليشمل الجمهور العربي، الذي يتراوح عمره بين (١٨) إلى أكثر من (٥٠) سنة، أما عن عينة الدراسة الميدانية فهي عينة عمدية إلكترونية من الجمهور قوامها (٤٥٠) مفردة، مقسمة بين الذكور والإناث، من مشتري المنصات الرقمية المختلفة وبالتحديد منصة نتفليكس، من مشاهدي الدراما الأجنبية التاريخية المدبلجة على هذه المنصة الرقمية.

## الإطار المعرفي:

ينقسم الإطار المعرفي في هذا البحث إلى ثلاثة مباحث هم: المنصات الرقمية، الدراما الأجنبية المدبلجة، والصورة الذهنية للقوميات.

### أولاً: المبحث الأول: المنصات الرقمية: واقعها وتأثيراتها (منصة نتفليكس)

لم يكن سوق البث التلفزيوني حسب الطلب رائجا، في أي وقت كما هو الآن، ويشهد سوق البث الرقمي منافسة محتدمة، انضمت إليها شركات الإعلام المحلية في أنحاء العالم، في محاولة منها للاستثمار في قطاع أرست قواعده شركات عملاقة، مثل: نتفليكس، وأمازون برايم، وأضحى سلوكا للمشاهدة بين الجمهور. وتحاول العديد من المؤسسات الإعلامية في دول العالم المختلفة، مواجهة تمدد منصة نتفليكس الرقمية العالمية، ودخول ميدان البث الرقمي، فيما ينظر إلى هذه المحاولات بالكثير من الشكوك، إذا ما أخذ بالاعتبار حجم إنفاق منصة نتفليكس السخي على المحتوى، إضافة إلى المعايير الفنية والإنتاجية العالية لديها. وحيث تظهر الأرقام التي ترصد واقع سوق البث الرقمي أننا أمام قطاع يتمدد بقوة كبيرة، فقبل سنوات عدة لم يكن هناك في سوق البث الرقمي سوى منصة نتفليكس الأمريكية، لكن مع تزايد المشتركين وإدراك شركات المحتوى حجم الفرص المتاحة لتحقيق أرباح من خلال الاستثمار في هذا السوق، ازدحم السوق بمنصات جديدة تتنافس على اجتذاب مشتركين، ولا تزال منصة نتفليكس هي الأكبر بين كل المنصات المتاحة حاليا، وتأتي بعدها منصة هولو، ثم منصة أمازون برايم المنافس الثالث لهم في هذا السوق. وتحظى المواد الفنية والترفيهية باهتمام كبير لدى الجمهور لا سيما عبر المنصات الرقمية، ما يوعز للاستفادة من جاذبية هذه المواد في تعزيز فاعلية المواد المنشورة عبر المنصات الرقمية، بغية تحقيق النجاح في جذب المتابعين والحفاظ على استمرار الإقبال الجماهيري على هذه المواد، ما يتطلب الأخذ بالاهتمام بطبيعة الجمهور، وتلبية رغباتهم وفقا لحاجاتهم المتنوعة، لا سيما في ظل كثرة التنافس بين المنصات الرقمية وكثرة المواد المقدمة إلى الجمهور، فضلا عن مزاجية المشاهدين الانتقائية بين هذا الكم الكبير من وسائل التواصل الاجتماعي والرقمية. وفي ظل التحولات التي يشهدها الاتصال نحو نقل الجمهور إلى ثقافة الاستهلاك الرقمي، من خلال توفير المنصات التي يجد فيها بحثه عن المتعة والتسلية وكل ما يساعده في الخروج من أعباء العمل وضغوط الحياة وتحسين مزاجه، والتي وفرت في المقابل فرصا للعمل الإعلامي الفردي الذي

يعتمد على الشخص في إنتاج المواد الإعلامية وبثها للجمهور المتابع، وتحقيق مصدر دخل يوازي أو يفوق أحيانا العمل الإعلامي التقليدي. (عدوي، ٢٠٢٤م، ص: ١٠)

ويرى الباحث من خلال متابعته أنه في البداية كان اهتمام المنصة العالمية الأمريكية باستقطاب جميع الأسواق في كل دول العالم، فكان اهتمامها في إنتاج أعمالها الأصلية من بلاد مختلفة مثل اسبانيا وبولندا ورومانيا وبلجيكا ونيجيريا والهند والسويد وغيرها. حيث تحاول المنصة دائما أن تراعي ضمن سياساتها شمول كل الفئات والمجتمعات وهو ما جعلها مميزة عن باقي المنصات الرقمية الأخرى، على عكس المنصات العربية والتي ينصب تركيزها على أعمال ترفيهية، مع وجود خدمات لأجندات محلية. فكان اهتمام نتفليكس بالسوق العربي والإسلامي على وجه التحديد بإنتاج أعمال أصلية متنوعة عن الآداب والفنون والثقافات المختلفة في منطقة الشرق الأوسط، إلى أن ظهرت بعض الأعمال عن التاريخ الإسلامي؛ بسبب توجه المنصة لاستقطاب جمهور الدول العربية الإسلامية، وزيادة الاستثمارات في هذه المنطقة الهامة.

وقدّمت شبكة نتفليكس منذ انطلاقتها عددا من الأعمال بلغات شعوبها الأصلية، وكان ذلك هدفاً من الأهداف المعلنة لهذه المنصة منذ بدايتها، وعلى مستوى الإنتاج العربي فقد أنتجت عدداً من الأعمال الدرامية العربية، اثنان من مصر، هما: "ما وراء الطبيعة"، و"البحث عن علا"، واثنان أردنيان، هما: "جن"، و"فتيات الروابي". وأنتجت شبكة نتفليكس أول فيلم عربي "أصحاب ولا أعز"، وهو اقتباس من فيلم إيطالي صدر عام ٢٠١٦م، وصدرت عنه اقتباسات بلغات عدة قبل العربية، وكذلك فيلم "الملاك" عن قصة حياة أشرف مروان، وعدته عميلاً مزدوجاً لمصر وإسرائيل في وقت واحد. وأخيراً أنتجت نتفليكس فيلم عن الملكة المصرية كليوباترا، وقد أثارت تلك الأعمال الدرامية بما تقدمه من قيم ثقافية وأخلاقية وتاريخية، كثيراً من الجدل في المجتمعات العربية، بسبب تجاوزها عدداً من المحظورات الثقافية والأخلاقية والمجتمعية بالمنظور العربي والإسلامي. (صلاح الدين، ٢٠٢٢م، ص: ١٦٩٧)

### ثانياً المبحث الثاني: الدراما الأجنبية المدبلجة:

تعتمد الدراما على صناعة حالة من التماهي بين واقع المشاهد وبين ما تقدمه له، بحيث يفقد المشاهد مع الوقت الحد الفاصل بين الواقع والخيال، وهذا التماهي الذي يحدث بين الواقع والخيال؛ هو أعظم أدوات وسائل الإعلام اليوم، خاصة المنصات الرقمية التي تتمتع بمميزات تقنية عالية؛ لصناعة الوعي وتتميط الصور وغرس الرسائل. وتأتي المخاطر السياسية الملازمة لاستخدام

للمنصات الرقمية من حقيقة أن للصورة تلك الخاصة التي يمكنها أن تنتج ما يسميه نقاد الأدب "تأثير الواقع"، هذه القدرة على الاستدعاء لها تأثيرات ونتائج تعبوية؛ يمكنها أن تخلق أفكارا أو تعبيرات، ومجموعات فكرية مختلفة. (سالم، ٢٠١٤م، ص: ٧٩)

ظاهرة الدراما الأجنبية المدبلجة إلى اللغة العربية بمستوياتها ولهجاتها المختلفة ليست جديدة، فقد انطلقت منذ تسعينيات القرن الماضي مع موجة المسلسلات المكسيكية المدبلجة وغيرها، والتي أثارت اهتمام وحفيظة المراقبين والنقاد والمهتمين بالثقافة والهوية الوطنية، انطلاقاً من القلق لظهور بعض التأثيرات الاجتماعية والأخلاقية والسلوكية والفكرية غير المنضبطة والغريبة عن مجتمعاتنا العربية. فمع بداية ظهور السينما كانت صامته، واستمرت فترة حتى جاءت السينما الناطقة، ومعها بدأت الحاجة إلى ترجمة الفيلم، أو إلى فيلم يتكلم بلغة الشخص الذي يشاهده؛ فظهرت في مصر وظيفة "المفهماتي"، وهو شخص يحضر الأفلام مع الجمهور، ويقوم بالترجمة شبه الفورية لأحداث الفيلم، من خلال إظهار تلك الترجمة التي تكون شديدة الضعف والاختصار على شاشة جانبية، ويقوم بتحريكها وتغيير المكتوب عليها شخص لا يعرف أي لغة أجنبية على الأغلب. (عثمان، ٢٠١٧م، ص: ٨٦)

والسنوات الأخيرة قد شهدت طوفانا من الأعمال الأجنبية المدبلجة، لعل أبرزها وأشهرها وربما أنجحها المسلسلات التركية؛ التي حققت نسب مشاهدة عالية، وأوصلت المشاهدين لحد الهوس والتماهي مع الشخصيات الدرامية المقدمة. وليست الدبلجة بالمسألة المستجدة، لكنها تنذر بأن تكون حالة معتمدة بمنطق "التطبيع" الثقافي واللغوي، فهي وإن أزلت حواجز وعوائق في الفهم الآني إلا أنها تخلق تشابهات وتقاطعات فكرية مفبركة أو مضللة. وإذا سلمنا بأن سياسة اختيار مادة الدبلجة تعتمد أساساً على العامل التجاري الربحي البحت وظاهر التكاسل الاقتصادي والخمول الثقافي الذي يعيشه العالم العربي اليوم، فلا ريب أن للدبلجة محاسن ولكن بهذه السياسة التجارية الخاوية من أي خلفية ثقافية وفي غياب الرقابة التام؛ نجد أن مساوئها قد طغت على محاسنها، وأهدافها السامية الرامية إلى تقريب الشعوب والأفكار قد انكسرت أمام العامل الاقتصادي الربحي، والنقل الأعمى والترويج لأيديولوجيات معينة. (عاصف، ٢٠١٨م، ص: ٨٠)

### ثالثاً المبحث الثالث: الصورة الذهنية للقوميات:

الصورة الذهنية تقوم بدور فعال وهام في السلوكيات والقرارات اليومية دون الشعور بتأثيراتها شبه المنتظمة في تسيير أمور الحياة، فأى عقل لا يمكن أن يحتفظ بكل ما يتعرض له بشكل كامل،

وإنما يحتفظ برموز وانطباعات وصور ذهنية عن الواقع الموضوعي، ويتعامل مع الواقع من خلال الصور الذهنية المخترنة عن الأشخاص والدول والأحداث والمواقف. (تركستاني، ٢٠٠٤م، ص: ١١)

وحيث تعمل وسائل الإعلام على تشكيل الاتجاه السائد لثقافة المجتمع من خلال الدراما التي تقدمها والتي تهتم بنقل صورة إعلامية عن الأشخاص والمجتمعات التي تتناولها، فالجمهور في البلاد العربية الذي يشاهد الأفلام والمسلسلات المصرية تتكون لديه صورة ذهنية عن المجتمع المصري من خلال ما تقدمه هذه الأفلام والمسلسلات من جوانب اجتماعية وثقافية عن مصر، وعلى الرغم من ذلك تجدر الإشارة هنا إلى أن الأفلام والمسلسلات الدرامية قد لا تعكس بدقة صورة المجتمع الذي تتناوله، حيث تلعب عوامل الإثارة والعنف وتحقيق الأرباح دورا هاما في إنتاج هذه المواد.

وتزداد تأثير الصور المتكونة عن طريق وسائل الإعلام في الأعمال الدرامية بصفة خاصة وذلك لأن المشاهد عند تعرضه لها يكون أكثر استرخاء، ويكاد يتجرد من أدواته النقدية على خلاف الحال بالنسبة للمواد الإخبارية، ومن ثم يوافق على أن يتم اختراقه بهذا السيل من المعلومات والآراء والانطباعات والصور التي تقدمها الدراما بشكل مستمر، وكلما زاد تعرض الأفراد لنفس المضمون بشكل متكرر كلما أصبحت تصوراتهم الذهنية متشابهة بدرجة كبيرة. (عثمان، جابر، ٢٠٠٣م، ص: ١٠٣). وتأتي المسلسلات والأفلام التي تبثها وسائل الإعلام في مقدمة الأنماط الإعلامية من حيث قدرتها على تكوين وبناء الصورة الذهنية لدى المشاهدين بالإضافة إلى قدرات الوسيلة الإعلامية على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة والمؤثرات التي تتعاون جميعا لصنع الصورة الذهنية وصياغتها عند الأفراد والجماعات والشعوب. (حسن، ٢٠٠٦م، ص: ١٠٢)

فالدراما العالمية جسدت لنا الوجه الآخر من النظرة الغربية تجاه الشخصيات التاريخية العربية والإسلامية، سواء التي عالجتها المؤلفات الغربية ذات الطابع التاريخي أو التي قدمتها السينما الأمريكية والأوروبية في أفلام سينمائية، وما صاحب هذه الأفلام من تنقيب عن تفسيرات دينية وسياسية تصلح كأساس لتشويه هذه الشخصيات، أو تجاهل أدوارها الإيجابية، أو التركيز المقصود على شخصيات كان لها أدوارها السلبية في تاريخ الأمة العربية. (الصغير، ٢٠١٧م، ص: ١١٢) وإن الإعلام الغربي عادة ما يقدم الصور على أنها جذابة تهتم بالفرد، لكن حقيقة الأمر أنه يمثل قمة التطور في مجال التحريض الأيديولوجي والتحكم في وعي الجماهير، وخير دليل على ذلك



تلك الصورة النمطية للعرب والمسلمين التي أنتجتها السينما الهوليوودية والدراما الأمريكية، فلا وجود لإعلام محايد على اعتبار أن للإعلام مصادر مالية وأهداف وأيدولوجيات سياسية. ولعل الإعلام الغربي قد استطاع أن ينفذ إلى الأقطار العربية من خلال صناعة الصور السينمائية الافتراضية، التي تتسلل بهدوء وسلاسة ومرونة عن طريق عرض مجموعة من الصور التي تأخذ طريقها إلى العقل والحياة اليومية، ولا يدري الجمهور العربي بأن هذه الصناعة الإعلامية تهدف إلى تحطيم الشخصية الوطنية والقومية وتذويبها. (حافظ، ٢٠١٩م، ص: ١٦٥)

نتائج الدراسة الميدانية:

#### ١- القوالب المفضلة لمشاهدة الدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية.

##### جدول (١)

القوالب المفضلة لمشاهدة الدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية

النوع القوالب المفضلة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الدراما الروائية	٦٨	٣٩.٧٧	١٣٢	٤٧.٣١	٢٠٠	٤٤.٤٤
الدراما الوثائقية الروائية (الذكويودراما)	٥٢	٣٠.٤١	٨٨	٣١.٥٤	١٤٠	٣١.١٢
الدراما الوثائقية	٥١	٢٩.٨٢	٥٩	٢١.١٥	١١٠	٢٤.٤٤
الإجمالي	١٧١	١٠٠.٠٠	٢٧٩	١٠٠.٠٠	٤٥٠	١٠٠.٠٠

٢٤.٦٦٨ = د. ح = ٢ معامل التوافق ٠.١٠١ المعنوية = (٠.٠٩٧)

الدلالة = (غير دالة)

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى القوالب المفضلة لمشاهدة الدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية، حيث جاءت "الدراما الروائية" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٤.٤٤٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "الدراما الوثائقية الروائية (الذكويودراما)" في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.١١٪، وأخيرا جاءت "الدراما الوثائقية" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٤.٤٤٪ من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا ٢ بالجدول السابق وجدت أنها = ٤.٦٦٨ حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١٠١، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة،

مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (الذكور - الإناث)، وبين القوالب المفضلة لمشاهدة الدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس.

٢- اللغة أو اللهجة المفضلة لدى المبحوثين في دبلة هذه المسلسلات.

#### جدول رقم (٢)

اللغة أو اللهجة المفضلة لدى المبحوثين في دبلة هذه المسلسلات

المعنوية ومستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع اللغة أو اللهجة المفضلة
		%	ك	%	ك	%	ك	
العربية الفصحى (٠.٠١٨) دالة عند ٠.٠٠٥	*١.٥٣٦	٥٨.٠٠	٢٦١	٥٢.٣٣	١٤٦	٦٧.٢٥	١١٥	
العامية المصرية (٠.٩٢٧) غير دالة	٠.٥٤٦	٥٥.٣٣	٢٤٩	٥٧.٣٥	١٦٠	٥٢.٠٥	٨٩	
اللهجة السورية (١.٠٠٠) غير دالة	٠.١٣٤	٢٢.٠٠	٩٩	٢١.٥١	٦٠	٢٢.٨١	٣٩	
اللهجات الخليجية (١.٠٠٠) غير دالة	٠.٠٧٢	٦.٠٠	٢٧	٥.٧٣	١٦	٦.٤٣	١١	
اللهجة الفلسطينية (١.٠٠٠) غير دالة	٠.٣١٧	٥.١١	٢٣	٣.٩٤	١١	٧.٠٢	١٢	
أخرى (تذكر) (١.٠٠٠) غير دالة	٠.٠٥١	٠.٨٩	٤	١.٠٨	٣	٠.٥٨	١	
		٤٥٠		٢٧٩		١٧١		جملة من سئلوا

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى اللغة أو اللهجة المفضلة لدى المبحوثين في دبلة هذه المسلسلات، حيث جاءت "العربية الفصحى" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٨٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "العامية المصرية" في الترتيب الثاني بنسبة ٥٥.٣٣٪، ثم جاءت "اللهجة السورية" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٢٪، ثم جاءت "اللهجة الخليجية" في الترتيب الرابع بنسبة ٦٪، في حين جاءت "اللهجة الفلسطينية" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٥.١١٪، وأخيراً جاءت "أخرى (تذكر)" في الترتيب السادس بنسبة بلغت ٠.٨٩٪ من إجمالي عينة الدراسة، وتمثلت في (الإنجليزية - الأجنبية - التركية).

كما تبين من النتائج وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول اللغة أو اللهجة المفضلة لدى المبحوثين في دبلة هذه المسلسلات (العربية الفصحى)، حيث جاء استخدام

(الذكور) بنسبة أكثر من نسبة (الإناث) في كل منهما بفارق دال إحصائيا عند ٠.٠٥ لصالح (الذكور)، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة = ١.٥٣٦ \* وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود فروق فارقة بين النوع (الذكور - الإناث) بمستوى ثقة ٩٩.٩٪.

كما تؤكد نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول باقي اللغة أو اللهجة المفضلة لدى المبحوثين في دبلجة هذه المسلسلات، حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

٣- رؤية المبحوثين لتأثير الدراما التاريخية المدبلجة في الصورة الذهنية لديهم نحو القوميات.

### جدول (٣)

رؤية المبحوثين لتأثير الدراما التاريخية المدبلجة في الصورة الذهنية لديهم نحو

القوميات

النوع تأثير الدراما في الصورة الذهنية		الذكور		الإناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
تؤثر إلى حد ما		٨٤	٤٩.١٢	١٦٩	٦٠.٥٧	٢٥٣	٥٦.٢٢
تؤثر بشكل كبير		٦٢	٣٦.٢٦	٨١	٢٩.٠٤	١٤٣	٣١.٧٨
نادرا ما تؤثر		٢٥	١٤.٦٢	٢٩	١٠.٣٩	٥٤	١٢.٠٠
الإجمالي		١٧١	١٠٠.٠٠	٢٧٩	١٠٠.٠٠	٤٥٠	١٠٠.٠٠

كا ٢ = ٥.٧٩٢ \* د. ح ٢ = معامل التوافق ٠.١١٣ المعنوية = (٠.٠٥٥)

الدلالة = (دالة عند ٠.٠١)

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى رؤية المبحوثين لتأثير الدراما التاريخية المدبلجة في الصورة الذهنية لديهم نحو القوميات، حيث جاءت "تؤثر إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٦.٢٢٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "تؤثر بشكل كبير" في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٧٨٪، وأخيرا جاءت "نادرا ما تؤثر" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٢٪ من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا ٢ بالجدول السابق وجدت أنها = ٥.٧٩٢ \* حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١١٣، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، مما يدل على وجود علاقة

دالة إحصائية بين النوع (الذكور - الإناث)، وبين مدى رؤية المبحوثين لتأثير الدراما التاريخية المدبلجة في الصورة الذهنية لديهم نحو القوميات.

#### ٤ - التأثيرات المعرفية لمشاهدة المبحوثين للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية.

جدول (٤)

التأثيرات المعرفية لمشاهدة المبحوثين للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	التأثيرات المعرفية	
موافق	٠.٨٧٩	٢.٦٤	٦٧.٣٣	٣٠.٣	٦٨.٤٦	١٩١	٦٥.٥٠	١١٢	موافق	تجعلني أعرف تاريخ قومي والأبطال التاريخيين
			٢٨.٨٩	١٣٠	٢٨.٦٧	٨٠	٢٩.٢٤	٥٠	محايد	
			٣.٧٨	١٧	٢.٨٧	٨	٥.٢٦	٩	معارض	
موافق	٠.٨٧٦	٢.٦٣	٦٦.٢٢	٢٩٨	٦٥.٥٩	١٨٣	٦٧.٢٥	١١٥	موافق	تسعى الدراما المدبلجة إلى تشكيل اتجاهات إيجابية نحو المعرفة الثقافية التاريخية في المجتمعات الأخرى
			٣٠.٢٢	١٣٦	٣٠.٨٢	٨٦	٢٩.٢٤	٥٠	محايد	
			٣.٥٦	١٦	٣.٥٨	١٠	٣.٥١	٦	معارض	
موافق	٠.٨٧٤	٢.٦٢	٦٨.٠٠	٣٠٦	٧٠.٦١	١٩٧	٦٣.٧٤	١٠٩	موافق	تفيد في التعرف على المناطق السياحية التاريخية
			٢٦.٢٢	١١٨	٢٤.٠١	٦٧	٢٩.٨٢	٥١	محايد	
			٥.٧٨	٢٦	٥.٣٨	١٥	٦.٤٣	١١	معارض	
موافق	٠.٨٥٨	٢.٥٧	٦١.٣٣	٢٧٦	٦٤.١٦	١٧٩	٥٦.٧٣	٩٧	موافق	أعرف من خلالها الفروقات بين القوميات المختلفة
			٣٤.٦٧	١٥٦	٣٢.٩٧	٩٢	٣٧.٤٣	٦٤	محايد	
			٤.٠٠	١٨	٢.٨٧	٨	٥.٨٥	١٠	معارض	
موافق	٠.٨٤٤	٢.٥٣	٦٠.٨٩	٢٧٤	٦٣.٤٤	١٧٧	٥٦.٧٣	٩٧	موافق	تمثل لي سجلاً مهما للحصول على المعلومات حول تاريخ البلدان المختلفة
			٣١.٣٣	١٤١	٣٢.٦٢	٩١	٢٩.٢٤	٥٠	محايد	
			٧.٧٨	٣٥	٣.٩٤	١١	١٤.٠٤	٢٤	معارض	
موافق	٠.٨٤١	٢.٥٢	٥٨.٠٠	٢٦١	٥٨.٠٦	١٦٢	٥٧.٨٩	٩٩	موافق	تتيح لي فرصة مناقشة بعض نقاط التاريخ مع زملائي
			٣٦.٤٤	١٦٤	٣٨.٧١	١٠٨	٣٢.٧٥	٥٦	محايد	
			٥.٥٦	٢٥	٣.٢٣	٩	٩.٣٦	١٦	معارض	
موافق	٠.٨٤١	٢.٥٢	٦٠.٠٠	٢٧٠	٦٣.٠٨	١٧٦	٥٤.٩٧	٩٤	موافق	تمكنني من معرفة الأسباب الحقيقية للحروب التاريخية
			٣٢.٢٢	١٤٥	٣١.١٨	٨٧	٣٣.٩٢	٥٨	محايد	
			٧.٧٨	٣٥	٥.٧٣	١٦	١١.١١	١٩	معارض	
			١٠٠.٠٠٠	٤٥٠	١٠٠.٠٠٠	٢٧٩	١٠٠.٠٠٠	١٧١	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات المعرفية لمشاهدة المبحوثين للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية، حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق) لجميع التأثيرات المعرفية،

حيث جاءت عبارة "تجعلني أعرف تاريخ قومي والأبطال التاريخيين" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، ثم جاءت "تسعى الدراما المدبلجة إلى تشكيل اتجاهات إيجابية نحو المعرفة الثقافية التاريخية في المجتمعات الأخرى" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، في حين جاءت "تفيد في التعرف على المناطق السياحية التاريخية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، واحتلت عبارة "أعرف من خلالها الفروقات بين القوميات المختلفة" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ثم جاءت "تمثل لي سجلاً مهماً للحصول على المعلومات حول تاريخ البلدان المختلفة" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وأخيراً تساوت "تتيح لي فرصة مناقشة بعض نقاط التاريخ مع زملائي" و"تمكنني من معرفة الأسباب الحقيقية للحروب التاريخية" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٥٢).

#### ٥- التأثيرات الوجدانية لمشاهدة المبحوثين للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية.

##### جدول (٥)

التأثيرات الوجدانية لمشاهدة المبحوثين للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	التأثيرات الوجدانية	
موافق	٠.٨٥٣	٢.٥٦	٦٠.٢٢	٢٧١	٦٢.٠١	١٧٣	٥٧.٣١	٩٨	موافق	أهتم جيداً بسمات وخصائص كل شخصية في المسلسل
			٣٥.٥٦	١٦٠	٣٥.١٣	٩٨	٣٦.٢٦	٦٢	محايد	
			٤.٢٢	١٩	٢.٨٧	٨	٦.٤٣	١١	معارض	
موافق	٠.٨٤٧	٢.٥٤	٥٩.٥٦	٢٦٨	٦٠.٢٢	١٦٨	٥٨.٤٨	١٠٠	موافق	أشعر بالقرب من الشخصيات التاريخية والتعلق بها
			٣٥.١١	١٥٨	٣٥.٤٨	٩٩	٣٤.٥٠	٥٩	محايد	
			٥.٣٣	٢٤	٤.٣٠	١٢	٧.٠٢	١٢	معارض	
موافق	٠.٨٤٠	٢.٥٢	٥٧.٧٨	٢٦٠	٥٦.٦٣	١٥٨	٥٩.٦٥	١٠٢	موافق	الدراما التاريخية قوة ناعمة لتسويق الهوية القومية
			٣٦.٤٤	١٦٤	٣٩.٤٣	١١٠	٣١.٥٨	٥٤	محايد	
			٥.٧٨	٢٦	٣.٩٤	١١	٨.٧٧	١٥	معارض	
موافق	٠.٨٢٧	٢.٤٨	٥٤.٦٧	٢٤٦	٥٤.١٢	١٥١	٥٥.٥٦	٩٥	موافق	عندما أشاهدها أشعر بتجديد انتماي القومي
			٣٨.٦٧	١٧٤	٣٩.٧٨	١١١	٣٦.٨٤	٦٣	محايد	
			٦.٦٧	٣٠	٦.٠٩	١٧	٧.٦٠	١٣	معارض	
موافق	٠.٨٢٣	٢.٤٧	٥٢.٤٤	٢٣٦	٥٤.٤٨	١٥٢	٤٩.١٢	٨٤	موافق	تشعرتني أنني في موقع الحدث التاريخي لأنها تتسم بالمصادقية في عرض الأحداث
			٤٢.٠٠	١٨٩	٤١.٢٢	١١٥	٤٣.٢٧	٧٤	محايد	
			٥.٥٦	٢٥	٤.٣٠	١٢	٧.٦٠	١٣	معارض	
موافق	٠.٨١٥	٢.٤٤	٥٣.٥٦	٢٤١	٥٣.٠٥	١٤٨	٥٤.٣٩	٩٣	موافق	أشعر بالقلق وأفكر كثيراً في المواقف
			٣٧.٣٣	١٦٨	٣٨.٧١	١٠٨	٣٥.٠٩	٦٠	محايد	

			والمشكلات والأزمات التي تحدث للشخصيات في المسلسل									
			معارض	١٨	١٠.٥٣	٢٣	٨.٢٤	٤١	٩.١١			
موافق	٠.٧٧٦	٢.٣٣	موافق	٨١	٤٧.٣٧	١٤٣	٥١.٢٥	٢٢٤	٤٩.٧٨			
			محاييد	٦٠	٣٥.٠٩	٨٩	٣١.٩٠	١٤٩	٣٣.١١			
			معارض	٣٠	١٧.٥٤	٤٧	١٦.٨٥	٧٧	١٧.١١			
			الإجمالي في كل عبارة							١٧١	١٠٠.٠٠	٢٧٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات الوجدانية لمشاهدة المبحوثين للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية، حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق) لجميع التأثيرات الوجدانية، حيث جاءت عبارة "أهتم جيدا بسمات وخصائص كل شخصية في المسلسل" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، ثم جاءت "أشعر بالقرب من الشخصيات التاريخية والتعلق بها" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، في حين جاءت "الدراما التاريخية قوة ناعمة لتسويق الهوية القومية" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، واحتلت عبارة "عندما أشاهدها أشعر بتجديد انتمائي القومي" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، ثم جاءت "تشعروني أنني في موقع الحدث التاريخي لأنها تتسم بالمصادقية في عرض الأحداث" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم جاءت "أشعر بالقلق وأفكر كثيرا في المواقف والمشكلات والأزمات التي تحدث للشخصيات في المسلسل" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، وأخيرا جاءت "تجعلني أقوم بالإعجاب بالقوميات الأخرى مقابل قوميتي" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢.٣٣).

## ٦- التأثيرات السلوكية لمشاهدة المبحوثين للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية.

### جدول (٦)

التأثيرات السلوكية لمشاهدة المبحوثين للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		المتوسط	الانحراف	الاتجاه	
	ك	%	ك	%	ك	%				
تدفعني مشاهدة الدراما المدبلجة للبحث عن تاريخ هذه الشعوب	موافق	١٢٥	٧٣.١٠	١٩٥	٦٩.٨٩	٣٢٠	٧١.١١	٠.٨٩٥	موافق	
	محايد	٣٨	٢٢.٢٢	٨٠	٢٨.٦٧	١١٨	٢٦.٢٢			
	معارض	٨	٤.٦٨	٤	١.٤٣	١٢	٢.٦٧			
تتمة روح النقاش مع	موافق	١٠٠	٥٨.٤٨	١٦٧	٥٩.٨٦	٢٦٧	٥٩.٣٣	٢.٥٤	٠.٨٤٦	موافق

			٣٥.١١	١٥٨	٣٦.٢٠	١٠١	٣٣.٣٣	٥٧	محايد	الآخرين حول أحداث وشخصيات التاريخ
			٥.٥٦	٢٥	٣.٩٤	١١	٨.١٩	١٤	معارض	
محايد	٠.٧٥٨	٢.٢٧	٤٣.٧٨	١٩٧	٤١.٢٢	١١٥	٤٧.٩٥	٨٢	موافق	أرغب في تبني ثقافة وعادات وتقاليد المجتمعات التي تعرضها الدراما المدبلجة عند تعرضي لها
			٣٩.٧٨	١٧٩	٤٠.٨٦	١١٤	٣٨.٠١	٦٥	محايد	
			١٦.٤٤	٧٤	١٧.٩٢	٥٠	١٤.٠٤	٢٤	معارض	
محايد	٠.٧٥٣	٢.٢٦	٤٤.٦٧	٢٠١	٤٤.٤٤	١٢٤	٤٥.٠٣	٧٧	موافق	أتعلم سلوكيات جديدة في ديني عند تعرضي للدراما التاريخية المدبلجة
			٣٦.٦٧	١٦٥	٣٧.٩٩	١٠٦	٣٤.٥٠	٥٩	محايد	
			١٨.٦٧	٨٤	١٧.٥٦	٤٩	٢٠.٤٧	٣٥	معارض	
محايد	٠.٧٥٤	٢.٢٦	٤٣.٥٦	١٩٦	٤٣.٠١	١٢٠	٤٤.٤٤	٧٦	موافق	تدفعني إلى التعلق بأفكار الشخصية التاريخية وإقناع الآخرين بها
			٣٩.١١	١٧٦	٤٠.٨٦	١١٤	٣٦.٢٦	٦٢	محايد	
			١٧.٣٣	٧٨	١٦.١٣	٤٥	١٩.٣٠	٣٣	معارض	
محايد	٠.٧٣٣	٢.٢٠	٤٢.٦٧	١٩٢	٤٢.٦٥	١١٩	٤٢.٦٩	٧٣	موافق	تعرضي للدراما المدبلجة يدفعني أفكر في الهجرة إلى بلاد أخرى غير بلدي
			٣٤.٤٤	١٥٥	٣٢.٩٧	٩٢	٣٦.٨٤	٦٣	محايد	
			٢٢.٨٩	١٠٣	٢٤.٣٧	٦٨	٢٠.٤٧	٣٥	معارض	
محايد	٠.٦٤١	١.٩٢	٣١.٣٣	١٤١	٣١.٥٤	٨٨	٣٠.٩٩	٥٣	موافق	ارتدي ملابس واكسسوارات مثل الشخصيات التاريخية حتى وإن لم تناسب مجتمعي
			٢٩.٥٦	١٣٣	٢٧.٩٦	٧٨	٣٢.١٦	٥٥	محايد	
			٣٩.١١	١٧٦	٤٠.٥٠	١١٣	٣٦.٨٤	٦٣	معارض	
			١٠٠.٠٠٠	٤٥٠	١٠٠.٠٠٠	٢٧٩	١٠٠.٠٠٠	١٧١	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات السلوكية لمشاهدة المبحوثين للدراما التاريخية المدبلجة بمنصة نتفليكس الرقمية، حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق) لبعض التأثيرات الوجدانية، حيث جاءت عبارة "تدفعني مشاهدة الدراما المدبلجة للبحث عن تاريخ هذه الشعوب" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، ثم جاءت "تنمي روح النقاش مع الآخرين حول أحداث وشخصيات التاريخ" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٥٤).

بينما غلب على اتجاه المبحوثين (محايد) لبعض التأثيرات الأخرى، حيث جاءت عبارة "أرغب في تبني ثقافة وعادات وتقاليد المجتمعات التي تعرضها الدراما المدبلجة عند تعرضي لها" في

الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وتساوت عبارتي "أتعلم سلوكيات جديدة في ديني عند تعرضي للدراما التاريخية المدبلجة" و"تدفعني إلى التعلق بأفكار الشخصية التاريخية وإقناع الآخرين بها" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، ثم جاءت "تعرضي للدراما المدبلجة يدفعني أفكر في الهجرة إلى بلاد أخرى غير بلدي" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وأخيرا جاءت "ارتدي ملابس وإكسسوارات مثل الشخصيات التاريخية حتى وإن لم تناسب مجتمعي" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (١.٩٢).

#### ٧- المقصود بمفهوم الصورة الذهنية للقوميات من وجهة نظر المبحوثين.

##### جدول (٧)

المقصود بمفهوم الصورة الذهنية للقوميات من وجهة نظر المبحوثين

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	المعنوية ومستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مجموعة من السمات والخصائص التي تنفرد بها الشخصية التاريخية وتجعلها متميزة عن غيرها	١٠٢	٥٩.٦٥	١٥١	٥٤.١٢	٢٥٣	٥٦.٢٢	٠.٥٦٩	(٠.٩٠٢) غير دالة
النمط السلوكي والنتاج الفكري والثقافي والحضاري للمجتمع	٦٥	٣٨.٠١	١٢٥	٤٤.٨٠	١٩٠	٤٢.٢٢	٠.٦٩٩	(٠.٧١٢) غير دالة
واقع الحياة التاريخي واللغوي والثقافي الاجتماعي الشامل (بما فيه من وحدة المصالح والأهداف والتجارب)	٦٣	٣٦.٨٤	٩٥	٣٤.٠٥	١٥٨	٣٥.١١	٠.٢٨٧	(١.٠٠٠) غير دالة
مركب متجانس من التصورات والذكريات والرموز والقيم والإبداعات والتعبيرات والتطلعات لشخص ما أو مجموعة ما	٥٤	٣١.٥٨	٧١	٢٥.٤٥	١٢٥	٢٧.٧٨	٠.٦٣١	(٠.٨٢٠) غير دالة
المعبر الأساسي عن الخصوصية التاريخية لمجموعة ما أو أمة ما	٤٢	٢٤.٥٦	٧٣	٢٦.١٦	١١٥	٢٥.٥٦	٠.١٦٥	(١.٠٠٠) غير دالة
علاقة شخصية حسية إيجابية، يبينها الفرد مع أشخاص آخرين أو مجموعة ما	٣٨	٢٢.٢٢	٥٤	١٩.٣٥	٩٢	٢٠.٤٤	٠.٢٩٥	(١.٠٠٠) غير دالة
تعبية قانونية وسياسية تحددها الدولة، ويكتسب الفرد بموجبها الصفة الوطنية في هذه الدولة	٣٦	٢١.٠٥	٤٤	١٥.٧٧	٨٠	١٧.٧٨	٠.٥٤٤	(٠.٩٢٩) غير دالة
جملة من سئلا	١٧١		٢٧٩		٤٥٠			



تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى المقصود بمفهوم الصورة الذهنية للقوميات من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاءت "مجموعة من السمات والخصائص التي تنفرد بها الشخصية التاريخية وتجعلها متميزة عن غيرها" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٦.٢٢٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء "النمط السلوكي والنتاج الفكري والثقافي والحضاري للمجتمع" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٢.٢٢٪، ثم جاء "واقع الحياة التاريخي واللغوي والثقافي الاجتماعي الشامل (بما فيه من وحدة المصالح والأهداف والتجارب)" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٣٥.١١٪، في حين جاءت "مركب متجانس من التصورات والذكريات والرموز والقيم والإبداعات والتعبيرات والتطلعات لشخص ما أو مجموعة ما" في الترتيب الرابع بنسبة ٢٧.٧٨٪، ثم جاء "المعبر الأساسي عن الخصوصية التاريخية لمجموعة ما أو أمة ما" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٢٥.٥٦٪، واحتلت "علاقة شخصية حسية إيجابية، بينها الفرد مع أشخاص آخرين أو مجموعة ما" الترتيب السادس بنسبة بلغت ٢٠.٤٤٪، وأخيرا جاءت "تعبية قانونية وسياسية تحددها الدولة، ويكتسب الفرد بموجبها الصفة الوطنية في هذه الدولة" في الترتيب السابع بنسبة بلغت ١٧.٧٨٪ من إجمالي عينة الدراسة.

كما تؤكد نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول المقصود بمفهوم الصورة الذهنية للقوميات من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاءت قيم Z غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

#### ٨- رؤية المبحوثين لتأثير الدراما التاريخية المدبلجة في الصورة الذهنية لديهم نحو القوميات.

##### جدول (٨)

رؤية المبحوثين لتأثير الدراما التاريخية المدبلجة في الصورة الذهنية لديهم نحو

القوميات

النوع		الذكور		الإناث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
تأثير الدراما في الصورة الذهنية		٨٤	٤٩.١٢	١٦٩	٦٠.٥٧	٢٥٣	٥٦.٢٢
تؤثر إلى حد ما		٦٢	٣٦.٢٦	٨١	٢٩.٠٤	١٤٣	٣١.٧٨
تؤثر بشكل كبير		٢٥	١٤.٦٢	٢٩	١٠.٣٩	٥٤	١٢.٠٠
نادرا ما تؤثر		١٧١	١٠٠.٠٠	٢٧٩	١٠٠.٠٠	٤٥٠	١٠٠.٠٠

٢٤ = ٥.٧٩٢ \* د. ح = ٢ معامل التوافق ٠.١١٣ المعنوية = (٠.٠٥٥)

الدلالة = (دالة عند ٠.٠١)

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى رؤية المبحوثين لتأثير الدراما التاريخية المدبلجة في الصورة الذهنية لديهم نحو القوميات، حيث جاءت "تؤثر إلى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٦.٢٢٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت "تؤثر بشكل كبير" في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٧٨٪، وأخيرا جاءت "نادرا ما تؤثر" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٢٪ من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بالجدول السابق وجدت أنها = ٥.٧٩٢ \*\* حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠.١١٣، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين النوع (الذكور - الإناث)، وبين مدى رؤية المبحوثين لتأثير الدراما التاريخية المدبلجة في الصورة الذهنية لديهم نحو القوميات.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

- ١- سالم، أحمد. (٢٠١٤م). *صورة الإسلاميين على الشاشة*. ط١، بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات. ص: ٧٩.
- ٢- شبكة، أشرف شحاتة. (٢٠٢٤م). مستقبل إنتاج الدراما التاريخية السينمائية والتلفزيونية في مصر في ظل منافسة الدراما الأجنبية لها. جامعة الأزهر. *مجلة البحوث الإعلامية*. عدد ٧١. ص: ٦٧٦.
- ٣- عبد المقصود، أماني رضا. (٢٠٢٠م). التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الثراء الإعلامي. جامعة الأزهر. *مجلة البحوث الإعلامية*. عدد ٥٥. ص: ٤٠٦.
- ٤- بيلي، أولجا وآخرون. (٢٠٠٩م). *فهم الإعلام البديل*. القاهرة: مجموعة النيل العربية. ص: ٧١.
- ٥- عثمان، أيمن. (٢٠١٧م). *موسوعة تراث مصري*. القاهرة: دار دون للنشر. ص: ٨٦.
- ٦- سلامة، حسام على؛ عثمان، صفا محمود. (٢٠٢٢م). ثقافة الاستهلاك في متابعة الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*. عدد ٩.
- ٧- عاصف، حسنة. (٢٠١٨م). الدبلجة بين الانتقاء والرقابة. الجزائر: *مجلة عالم*. عدد ١٠. ص: ٨٠.
- ٨- حافظ، حفيظ. (٢٠١٩م). أيدلوجية الصورة الإعلامية ورهان الهوية الثقافية العربية. *مجلة العلوم الإنسانية*. عدد ١٨. ص: ١٦٥.
- ٩- إبراهيم، داليا عثمان. (٢٠٢٣م). دراما المنصات الرقمية بين التأثيرات وسياسات الإنتاج: دراسة تحليلية من المستوى الثاني. جامعة الأهرام الكندية: *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*. عدد ٤٢. ص: ٨٥.
- ١٠- صلاح الدين، رهام محمد. (٢٠٢٢م). الأعمال الدرامية العربية التي تنتجها منصة نتفليكس ومردودها على القيم الثقافية والأخلاقية للشباب المصري - دراسة ميدانية. جامعة الأزهر: *مجلة البحوث الإعلامية*. عدد ٦١. ص: ١٦٩٦.
- ١١- جابر، سامية؛ عثمان، أحمد. (٢٠٠٣م). *الاتصال والإعلام وتكنولوجيا المعلومات*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- ١٢- حسن، سكرة. (٢٠٠٦م). *صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري لديهم*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة. ص: ١٠٢.
- ١٣- تركستاني، عبد العزيز. (أكتوبر، ٢٠٠٤م). دور أجهزة العلاقات العامة في تكوين الصور الذهنية للمملكة العربية السعودية في العالم. ورقة عمل مقدمة من الجمعية السعودية للإعلام والاتصال لمؤتمر المنتدى الإعلامي السنوي الثاني، المملكة العربية السعودية. ص: ١١.
- ١٤- عدوي، عبد الله محمود. (٢٠٢١م). تصوير الشخصيات في الدراما التاريخية - دراسة تحليلية نقدية. الجزائر: *مجلة آفاق سينمائية*. مجلد ٨. عدد ٣. ص: ٢٨٤.

- ١٥- عدوي، عبد الله. (٢٠٢٤م). *جمالية الإنتاج في المنصات الرقمية*. ط١. القاهرة: دار الملتقى للنشر. ص: ١٠.
- ١٦- الصغير، محمد أحمد. (٢٠١٧م). *الصورة النمطية للعرب وتشويه التاريخ الإسلامي في السينما العالمية*. مجلة *نماء لعلوم الوحي والدراسات الإنسانية*. عدد ٢. ص: ١١٢.
- ١٧- الطرابيشي، مرفت؛ السيد، عبد العزيز. (٢٠٠٦م). *نظريات الاتصال*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ١٨- أبو السعود، مي. (٢٠٢١م). *أنماط استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية- دراسة ميدانية*. القاهرة: مجلة *البحوث والدراسات الإعلامية*. عدد ٦١. ص: ٥٠١.
- ١٩- عبد المنعم، وسام. (٢٠٢٤م). *تعرض الشباب للمحتوى الدرامي الأجنبي المعروض على المنصات الدرامية على الإنترنت وعلاقته بالهوية الثقافية لديهم*. جامعة بني سويف: *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*. مجلد ٦. عدد ١. ص: ٦٠٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 20-Al-Qdah, M. S., & Salim, J. (2013). "A conceptual framework for managing tacit knowledge through ICT perspective. *Procedia Technology*", 11, 1188-1194. <https://doi.org/10.1016/j.protcy.2013.12.312>.
- 21-Marí, H, -Saavedra, S and Sánchez, P, (2021). "In-depth study of Netflix's original content of fictional series. Forms, styles and trends in the new streaming scene". *Communication & Society*.34 (3), p1-13. 13p.
- 22-Mohammad Adnan Haroon, (2022). "Islam, Nationalism, and Emancipation: The Formation of Modern Islamic Political Theology in Colonial India, 1857-1947: A SEMIOTIC ANALYSIS", PhD, Boston University, Graduate School of Arts and Sciences.
- 23-Renira Rampazzo Gambarato & Johannes Heuman. (٢٠٢٣). "Beyond fact and fiction: Cultural memory and transmedia ethics in Netflix's The Crown". *European Journal of Cultural Studies* 2023, Vol. 26(6) P.803 –821. <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/13675494221128332>.
- 24-Samia J. & Muhammad R. (2022). "Fostering Parasocial Interaction between Users and Drama Characters through online communities: A Case Study of Ertugrul Ghazi Viewers". *Journal of Management Practices, Humanities and Social Sciences*. Vol 6 Issue 3 pp. 61-73. <https://doi.org/10.33152/jmphss-6.3.5>.